

صدى الأرقام

طارق
عمار •

اللبنانيون يرفضون الحلول الصدامية وإن ملّوا التشاور

لم تعد جلسات الانتخاب التي يحددها رئيس المجلس نبيه بري تعني الكثير للبنانيين، إذ أصبحت غالبيتهم وبنسبة 47% تعتقد أن الجلسة المحددة اليوم لن ينتج عنها انتخاب لرئيس الجمهورية، مقابل 41% ما زالوا يأملون بإمكانية الانتخاب. وفقدان الطبقة السياسية أهليتها لإتمام أبسط الإستحقاقات وأكثرها سيادية، رغم أربعة مواعيد فاشلة لانعقاد المجلس ينعكس بقوة على ثقة اللبناني بمستقبل هذا الوطن. وقد أعرب 66% من اللبنانيين عن رفضهم لما حصل من تأجيل للجلسة بغية التشاور ليس كرهاً بالمفهوم بحد ذاته بل لعدم ثقتهم بجدوى التشاور الدائر في حلقة مفرغة. وعدم إمكانية إنتاج حل وطني رغم إجماع اللبنانيين على طلب إتمامه إنما يعكس مستوى الفتوية التي وصلت لها البنية السياسية في لبنان. فلبنان بنظامه الطائفي يقوم على مسلمات شكلت ما يعرف "بالصبغة اللبنانية" والتي لا يجوز للطوائف تجاوزها، وعندما تفعل يخسر الجميع. والمتابع للتصريحات السياسية وللتركيبة الشعبية للقوى السياسية اليوم، لا يتفاجأ من فشل القوى الفاعلة في إتمام الاستحقاق الرئاسي. فاستخدام الوتر المذهبي للمحافظة على التنظيمات السياسية وشد عزيمتها كما حصل في أحداث الجامعة العربية وغيرهما ساهما في تعرية "الصبغة اللبنانية" الجامعة. وقد أدى ذلك بطبيعة الحال، إلى أن يجاهر العديد من السياسيين اليوم بدعوتهم لمذهبة المراكز، ليس بالانتماء فقط بل أيضاً بالانتخاب.

الرئاستان الأولى والثانية يشغلها الأقرب إلى "الصبغة"

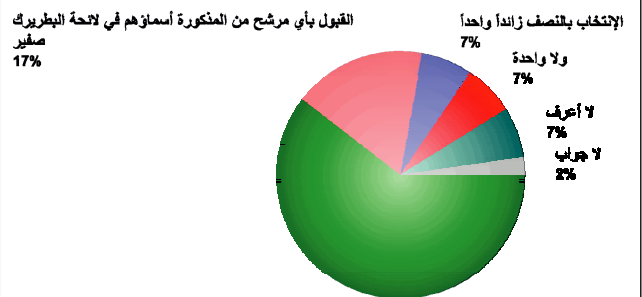
والحديث عن أن مركز رئيس الجمهورية يعود للأقوى ضمن الطائفة المسيحية بغض النظر عن رأي الآخرين على أساس ما حصل مع الرئاستين الأولى والثانية ليس بدقيق. فالمجلس النيابي لا يرأسه شيخ أو سيد من "حزب الله" وهو الأقوى في الطائفة الشيعية. أما بالنسبة للرئاسة الثالثة، فالقوى الوحيدة التي لها موقعها ضمن الطائفة السنية خارج تيار المستقبل هي القوى الأكثر طائفية وتشدداً. وتبعاً لذلك فإن اعتقاد العمد عون أن كونه الأقوى سياسياً ضمن الطائفة المسيحية، يؤهله مباشرة لتبوؤ سدة الرئاسة يعتبر في غير محله. فلبنان بلد توافقي في نظامه وكما الغالبية النيابية لا تنتج رئيساً، فبطبيعة الحال الغالبية المذهبية، وهي الأصغر، لا تنتج رئيساً أيضاً. فالأقوى في طائفته لا يعني الأقوى في الوطن. فلبنان وإن كان نظامه طائفيًا إلا أن العيش فيه لا يتم ضمن غبوتات منغلقة، ما يحتم على من يتبوأ المراكز العامة وبخاصة مناصب الرؤساء الثلاثة أن يكون على توافق مع الزعامات الأخرى. ويجب على المرشح الرئاسي معرفة كيفية استثمار رصيده المذهبي ضمن المصلحة الوطنية. أي "الصبغة اللبنانية".

7% فقط مع الانتخاب بالنصف زائد واحد

ولعل المواطن العادي أكثر إدراكاً بمتطلبات حياته، ما جعل 60% من اللبنانيين يفضلون استمرار التشاور على إمكانية انتخاب أي رئيس للجمهورية (17%) أو الانتخاب بالنصف زائد واحد (7%).

• مدير عام شركة آراء للبحوث والاستشارات

شخصياً تشعر أنك أقرب لأي من الحالات الثلاث

استمرار التشاور للوصول لرئيس توافقي
60%

ARA

تم إجراء البحث من قبل شركة آراء للبحوث والاستشارات عبر مقابلات هاتفية ممكنة بواسطة الكمبيوتر على عينة مماثلة للتوزيع السكاني مؤلفة من 500 مواطن.

www.ararac.com

t_amar@ararac.com

تعديل الدستور ضرورة تفرضها المستجدات



■ قائد الجيش مترفع ومنزه عن متهاتات السياسة

الجسر

واوضح النائب سمير الجسر لوكالة "الانباء اللبنانية" ان قوى 14 آذار "لم تتخذ بعد قراراً نهائياً في موضوع ترشيح قائد الجيش لرئاسة الجمهورية"، مشيراً الى "ان

كان ايجابياً ومواقف اخرى احدثت ارباكات في بعض افرقائها". واضاف "هناك صعوبة من اليوم (امس) الى الغد للوصول الى تعديل الدستور لان الامر يحتاج الى بعض الوقت".

الحجار

واعبر النائب محمد الحجار "ان استعداد الاكثرية للخروج من موقفها الرافض لتعديل الدستور، من اجل انتخاب العماد سليمان لرئاسة الجمهورية، هو الباب لانهاء الفراغ الرئاسي ولحفظ الاستقرار السياسي والامن".

وربط "تجاح هذا التوجه بموقف ايجابي من قوى 8 آذار وبالتحديد من رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون وحزب الله"، لافتاً الى "ان فئة من اللبنانيين تصر على ان تكون وقوداً لمصالح اقليمية".

النائب عمار حوري استنتج فرضيات مطروحة للبحث جدياً. وقال: اذا كان المخرج تعديل الدستور فلا بأس بذلك، وان فرص انهاء الازمة كبيرة جداً، لان الاصطفاف ليس طائفيًا ولان الفراغ ليس من مصلحة احد".

★★★★★

الجسر: لا قرار نهائياً بترشيح قائد الجيش للرئاسة

قال: "القطار قد اقلع وتبقى التفاصيل" واوضح "ان هناك بعض الاتصالات تجري في العلن واخرى طي الكتمان". وأشار "الى ان المعطيات الايجابية تكبر ككرة ثلج وان ردود اطراف المعارضة بعضها

مصادر

قالت مصادر الاكثرية انها تنتظر موقفا من الرئيس بري أولا حول تعديل الدستور ومن ثم من "حزب الله" و"التيار الوطني الحر"، لتبني على الشيء مقتضاه، وفي ضوءه تتكثف المشاورات خصوصاً بين بري والحريري لتحضير أجواء الانتخاب.

خطوة إنقاذية بالتوافق أفضل من الفراغ

للتأكيد على التمسك بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم 1701 تطبيقاً كاملاً، لتأمين استكمال تحرير الاراضي اللبنانية واستعادة مزارع شبعنا المحتلة وعودة الاسرى

★★★★★

ما يعني لبنان من أنابوليس التمسك بتطبيق الـ1701

والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين". وكان ميقاتي دعا امس الاول بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الى الغاء المادة 49 من الدستور اللبناني في حال عدل هذه المرة".



العادل والشامل والدائم، المستند الى القرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام التي اطلقت في القمة العربية في بيروت من دون اجتزاء".

أضاف: "ان ما يعني لبنان من هذا اللقاء هو ان يكون فرصة

تساؤلات حول طرح سليمان

صدى البلد

رأى مسؤول العلاقات الاعلامية في تيار "المردة" سليمان فرنجية أن طرح قائد الجيش العماد ميشال سليمان "في هذا التوقيت يشوبه العديد من التساؤلات"، متمنياً أن يكون "طرحاً جدياً" ولافتاً إلى أن ما قاله العماد ميشال عون عن خطوات عملية مطلوبة "منطقي".

لا مصلحة

لسورية بالحرب

صدى البلد

أكد رئيس "حركة الشعب" النائب الاسبق نجاح واكيم "ان لا مصلحة لسورية باندلاع حرب اهلية في لبنان او فلسطين كما ان لا مصلحة لها بتفجير الوضع الامني". واعتبر "ان لبنان لا يمكنه ان يبقى بلداً طائفيًا، والخلاص هو بازالة الطائفية". كما اشار الى "ان الاكثرية تحاول كسب الوقت".

المقاطعة ضرب

للايمقراطية

صدى البلد

رأى رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية سنان براج في تصريح امس "أن مقاطعة المعارضة للجلسات هي مقاطعة للوطن وضرب للديمقراطية وتعريض سلامة الوطن للخطر، وأنه من الناحية القانونية والدستورية والعملية فإن القطار سائر من دونها شاعت ام ابت".

"جبهة الشعب"

صدى البلد

تخوفت "جبهة الشعب اللبناني" في بيان امس، من أن تشكل الانتخابات الرئاسية بالشكل الذي ستتم فيه مدخلا لصراعات جديدة لا سيما وان الخطر من ذلك شكل الحكومة العتيدة والتي كما يبدو ستعيد الصراع الى بداياته".